

معـاني سـورـة النـاس | برـنـامـج هـداـية المـتـعـلـم

صالـح العـصـيمـي

معـاني سـورـة النـاس بـسـم الله الرـحـمـن الرـحـيم قـل اـعـوذ بـربـ النـاس مـلـكـ النـاس اللهـ النـاس مـن شـرـ الوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ الـذـي قـولـهـ اـعـوذـ الجـأـ وـاعـتـصـمـ. قـولـهـ اـعـوذـ هـنـاـ هـيـ معـنىـ اـعـوذـ هـنـاكـ

00:00:00

فـيـ سـورـةـ الـفـلـقـ وـالـنـاسـ هـيـ اـعـظـمـ الـتـعـوـذـاتـ عـنـدـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـزـلـ عـلـيـ سـورـتـانـ ماـ تـعـوـذـ بـمـثـلـهـمـ اـيـ لـاـ يـلـجـأـ وـلـاـ يـعـتـصـمـ اـلـلـهـ بـمـثـلـ هـاتـيـنـ الصـورـتـيـنـ فـانـتـ اـذـاـ خـفـتـ

00:00:30

شـيـئـاـ لـيـسـ الـاـكـمـلـ اـنـ تـقـولـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ فـلـانـ الـاـكـمـلـ اـنـ تـقـرـأـ عـلـيـهـ الـفـلـقـ وـالـنـاسـ بـنـيـةـ طـلـبـ الـلـجـوـءـ وـالـاعـتـصـامـ مـنـ شـرـهـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ قـولـهـ بـرـبـ النـاسـ بـسـيـدـهـمـ الـمـالـكـ الـمـصـلـحـ لـهـمـ

00:00:47

قـولـهـ اـلـلـهـ النـاسـ مـعـبـودـهـمـ بـحـقـ قـولـهـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ هـوـ الـشـيـطـانـ يـتـأـخـرـ وـيـنـدـفـعـ اـذـاـ ذـكـرـ الـعـبـدـ رـبـهـ وـعـاذـ بـهـ فـيـ دـفـعـهـ. ذـكـرـ فـيـ تـفـسـيرـ الـوـسـوـاسـ الـخـنـاسـ اـنـهـ الشـيـطـانـ يـتـأـخـرـ اـنـ يـرـجـعـ مـتـأـخـرـاـ وـيـنـدـفـعـ اـذـاـ ذـكـرـ الـعـبـدـ رـبـهـ وـاسـتـعـاذـ بـهـ فـيـ دـفـعـهـ

00:01:08

وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ الشـيـطـانـ الـجـنـيـ وـالـمـرـادـ بـهـ هـنـاـ الشـيـطـانـ الـجـنـيـ فـانـ الشـيـطـانـ الـنـاسـ اـذـاـ اـسـتـعـذـتـ مـنـهـ قـدـ لـاـ يـخـنـسـ وـلـاـ يـرـجـعـ عـنـ شـرـهـ. وـانـمـاـ ذـيـ يـحـدـثـ لـهـ هـذـاـ هـوـ الشـيـطـانـ

00:01:35

الـجـنـيـ فـالـقـاءـ الشـرـ مـنـ الشـيـطـانـ الـجـنـيـ يـسـمـيـ وـسـوـسـةـ القـاءـ الشـرـ مـنـ الشـيـطـانـ الـجـنـيـ يـسـمـيـ وـسـوـسـتـهـ. وـالـقـاءـ الشـرـ مـنـ الشـيـطـانـ الـانـسـ يـسـمـيـ وـشـوـشـةـ تـمـ وـسـوـسـةـ وـالـوـشـوـشـةـ هـيـ الصـوتـ الـخـفـيفـ لـانـ الشـرـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ فـيـ خـفـاءـ. لـانـ الشـرـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ فـيـ خـفـاءـ

00:01:52

نـعـمـ قـولـهـ اـذـيـ يـوـسـوسـ فـيـ صـدـورـ النـاسـ يـحـسـنـ لـهـ الشـرـ وـيـقـوـيـ اـرـادـتـهـمـ لـهـ. وـيـقـبـحـ لـهـمـ الـخـيـرـ وـيـثـبـتـهـمـ عـنـهـ فـيـ هـذـهـ الجـملـةـ بـيـانـ حـقـيـقـةـ الـوـسـوـسـةـ الشـيـطـانـيـةـ وـانـ الـوـسـوـسـةـ الشـيـطـانـيـةـ هـيـ تـحـسـينـ الشـرـ لـلـنـاسـ

00:02:24

هـيـ تـحـسـينـ الشـرـ لـلـنـاسـ وـتـقـوـيـةـ اـرـادـتـهـمـ لـهـ وـتـقـبـيـحـ الـخـيـرـ لـهـمـ وـتـثـبـيـطـهـمـ عـنـهـ وـتـثـبـيـطـهـمـ عـنـهـ يـعـنـيـ اـطـعـافـهـمـ عـنـهـ. نـعـمـ قـولـهـ مـنـ الـجـنـةـ وـالـنـاسـ مـحـلـ وـسـوـسـتـهـ صـدـورـ الـخـلـقـ مـنـ الـجـنـ وـالـنـاسـ. نـعـمـ. فـقـولـهـ

00:02:48

وـالـنـاسـ هـنـاـ يـرـادـ بـهـ جـنـسـاـ يـجـمـعـ الـانـسـ وـالـجـنـ فـالـإـنـسـ وـالـجـنـ جـمـيـعـاـ يـسـمـونـ نـاسـاـ فـالـإـنـسـ وـالـجـنـ جـمـيـعـاـ يـسـمـونـ نـاسـاـ وـالـانـسـ بـعـضـهـمـ وـالـجـنـ بـعـضـهـمـ اـخـذـ هـذـاـ مـنـ النـوـسـ وـهـوـ الـحـرـكـةـ وـالـاـضـطـرـابـ. نـعـمـ

00:03:19

كـتـابـ بـعـونـ اللـهـ وـحـسـنـ تـوـفـيقـهـ عـلـىـ يـدـ جـامـعـهـ لـنـفـسـهـ وـلـمـ شـاءـ اللـهـ مـنـ خـلـقـهـ. صـالـحـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ حـمـدـ قـصـيـمـيـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـمـشـاـيـخـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ فـيـ غـرـةـ ذـيـ الـقـعـدـةـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـلـلـثـالـثـيـنـ بـعـدـ الـلـاـرـبـعـمـائـةـ وـالـأـلـفـ بـمـدـيـنـةـ

00:03:48

فـيـ الـرـيـاضـ حـفـظـهـ اللـهـ دـارـاـ لـلـاسـلـامـ وـالـسـنـةـ. اـمـيـنـ بـحـمـدـ اللـهـ نـكـونـ قـدـ فـرـغـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـكـتـبـواـ بـعـدـ الـصـفـحةـ عـنـدـكـمـ طـبـقـةـ السـمـاعـ وـهـذـهـ طـبـقـةـ السـمـاعـ دـائـمـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـوـثـقـ قـرـاءـتـهـ وـاـخـذـ هـذـاـ اـلـامـورـ وـلـمـ تـنـظـبـتـ تـقـيـعـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ. وـلـذـكـ لـمـ يـزـلـ

00:04:08

نـحـنـ الـانـ فـيـ يـوـمـ وـسـنـكـونـ بـعـدـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ فـيـ يـوـمـ اـخـرـ. فـاـذـاـ لـمـ تـقـيـدـ هـذـهـ الـامـورـ وـلـمـ تـنـظـبـتـ تـقـيـعـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ. وـلـذـكـ لـمـ يـزـلـ هـذـاـ مـنـ عـادـةـ فـيـ اـهـلـ الـعـلـمـ ثـمـ ضـعـفـ الـعـلـمـ فـضـعـفـتـ هـذـهـ الـاحـوـالـ

00:04:29

اـكـتـبـواـ طـبـقـةـ سـمـاعـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـبـيـاظـ الـأـوـلـ جـمـيـعـ لـمـ سـمـعـ الـجـمـيـعـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ فـوـتـ يـقـولـ بـعـظـ ثـمـ اـمـكـنـ اـنـ يـسـتـدـرـكـ هـذـاـ الـفـوـتـ يـسـتـدـرـكـ هـذـاـ مـعـانـيـ الـفـاتـحةـ وـقـصـارـ الـمـفـصلـ بـقـرـاءـةـ غـيـرـهـ فـيـ الـبـيـاظـ الـثـانـيـ

00:04:43

بـقـرـاءـةـ غـيـرـهـ وـالـقـارـئـ يـكـتـبـ بـقـرـاءـتـهـ. اـمـاـ الـبـقـيـةـ يـكـتـبـ بـقـرـاءـةـ غـيـرـهـ صـاحـبـنـاـ فـلـانـ بـنـ فـلـانـ بـنـ فـلـانـ الـفـلـانـيـ. وـالـعـربـ تـسـمـيـ الـاـخـذـ عـنـ شـيـخـ صـاحـبـاـ وـلـاـ تـسـمـيـهـ تـلـمـيـذاـ فـالـتـلـمـيـذـ لـيـسـتـ كـلـمـةـ عـرـبـيـةـ

00:05:05

وـانـمـاـ هـيـ كـلـمـةـ حـادـثـةـ عـرـبـتـ ثـمـ اـسـتـعـمـلـتـ لـكـنـ الـاـكـمـلـ هـوـ صـاحـبـهـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ فـتـمـ لـهـ ذـكـ فـيـ مـجـلـسـ وـاـحـدـ. فـتـمـ لـهـ ذـكـ

ثم له ذلك في مجلس واحد واجزت له روايته عنى بالميعاد المثبت في محله من نسخته الميعاد المثبت عند بداية الدرس في اول الكتاب تكتب بدأ هذا الدرس هم كذا مثلا فجر التاسع يوم الاحد - 00:05:40

الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة سنة كذا في الساعة من شهر ذي القعده في سنة كذا وكذا الساعة كذا وكذا وفي الاخير اكتب نهاية المجلس وتكتب التاريخ وتكتب الساعة هذا معنى الميعاد. اذا كان الدرس عده مجالس ربما تكتب مئة مجلس - 00:06:00
مثل البخاري تقرأها على شيخ انت تعرف متى هذا القدر قرأته في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية هكذا كان اهل العلم قبل ان تضعف احوال العلم واحوال اهله واجزت له روايته عنى اجازة خاصة من معين لمعين - 00:06:20

بمعين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي وهو المتكلم في آآ مكتوب عندكم يوم وليلة نحن في يوم او في ليلة في يوم - 00:06:37

فتبكون كلمة يوم وكلمة ليلة ماذا تفعلون فيها لا ما في شيء اسمه الشطر اسمه تضربون عليها تضربون عليه الشطب هذا الشق يعني تضربون عليها يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر - 00:06:51

ايض ذي القعده ولا يقال من شهر احدعش فالعرب لا تعد شهورها بالارقام وانما هذا فعل غيره. اما العرب تعدوها بالاسماء واسمها شهر ذي القعده بفتح القاف من سنة ست وتلاثين واربع مئة والـ - 00:07:11

في المسجد الحرام مدينة مكة المكرمة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة وانوه هنا الى امور اولها ستكون هذه الايام دروس متابعة في هذا المكان حسب الجدول الموضوع عندكم في اول الكتاب في الفجر والعصر والمغرب والعشاء - 00:07:31
والامر الثاني تستمر هذه الدروس مدة اربعة ايام باذن الله والامر الثالث يتم توزيع هذه الكتب عن طريق التوجيه والارشاد وبامكانهم مراجعة الاخوان المسؤولين عنها في هذا المكان ليزودوكم بنسخة من الكتاب - 00:07:56

والامر الرابع هذه الدروس محل للتعليم. ومن كان عنده سؤال يكتبه في ورقة ثم يرسله اليانا ثم نجيب عليه بعد ذلك. فعلم فان السؤال يختص بهذه الله دون غيرها. فلا يسأل في الدرس ولا يسأل بعد الدرس - 00:08:15
فليس هذا محلا للسؤال بل يكتب السؤال ثم نجيب عليه في مقامه اللائق فاذا قمت لم يكن هذا محلا للسؤال ولا اذن لاحد بان يسألني لان هذا ليس مقاما له - 00:08:37

والامر السادس الذي يليه باذن الله سبحانه وتعالى تكون هذه الدروس مرتبة في مواقيتها فمن احب ان يتلزم بهذه المواقف اولا ثم يتلزم بادب الدرس فطلب العلم عبادة ونحن في بلد حرام في شهر حرام - 00:08:51

ولا تقع العبادة مقبلة عند الله الا كانت على ما يحبه الله ويرضاه فالعلم ليس عبشا يأتي انسان مثلا ويلقي كتابه على الارض ويتم رجليه الى الشيخ ويتكى على ما وراءه ويتابع في يده - 00:09:12

هذا اخل بعبادة العلم وذهب عنه اجرها في وقت مبارك في بلد مبارك في شهر مبارك. ومن اراد البركة يطلب اسبابها فاجتهدوا في اسباب البركة. فنسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم اجمعين. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله

وصحبه - 00:09:32

به اجمعين - 00:09:55